

الْقَصِيدَةُ الْمَكْتُوبَةُ فِي جُدْرَانِ الرَّوَضَةِ

Qaseeda Written on The Wall of
Raula Shareef

يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُذْ بِيَدِي
مَا لِي سِوَاكَ وَلَا أَلْوِي عَلَى أَحَدٍ
فَأَنْتَ نُورُ الْهُدَى فِي كُلِّ كَائِنَةٍ
وَأَنْتَ سِرُّ النَّدَى يَا خَيْرَ مُعْتَمِدٍ
وَأَنْتَ حَقٌّ غِيَاثُ الْخُلُقِ أَجْمَعِهِمْ
وَأَنْتَ هَادِي الْوَرَى لِلَّهِ ذِي السَّدَدِ
يَا مَنْ يَقُومُ مَقَامَ الْحَمْدِ مُنْفَرِدًا
لِلْوَاحِدِ الْفَرْدِ لَمْ يُوَلَدْ وَلَمْ يَلِدِ
يَا مَنْ تَفَجَّرَتْ الْأَنْهَارُ نَابِعَةً
مِنْ إِضْبَعَيْهِ وَأَرْوَى الْجَيْشَ بِالْمَدَدِ

إِنِّي إِذَا مَسَّنِي ضَمِيمٌ يُرَوِّعُنِي
أَقُولُ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا سَنَدِي
كُنْ لِي شَفِيعًا إِلَى الرَّحْمَنِ مِنْ زَلِّي
فَأَمُنْ عَلَيَّ بِمَا لَا كَانَ فِي خَلْدِي
وَانْظُرْ بِعَيْنِي الرِّضَى لِي دَائِمًا أَبَدًا
وَاسْتُرْ بِفَضْلِكَ تَقْصِيرِي مَدَ الْأَمَدِ
وَاعْطِفْ عَلَيَّ بِعَفْوٍ مِنْكَ يَشْمِلُنِي
فَإِنِّي عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ لَمْ أَجِدِ
إِنِّي تَوَسَّلْتُ بِالْمُخْتَارِ أَشْرَفِ مَنْ
رَفَى السَّمَوَاتِ سِرِّ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ
رَبُّ الْجَمَالِ تَعَالَى اللَّهُ خَالِقُنَا
فَمِثْلُهُ فِي جَمِيعِ الْخَلْقِ لَمْ أَجِدِ

خَيْرُ الْخَلَائِقِ أَعْلَى الْمُرْسَلِينَ ذُرِّي
خَيْرِ الْأَنْبَاءِ وَهَادِيهِمْ إِلَى الرُّشْدِ
بِهِ التَّجَاوَزْتُ لَعَلَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِي
هَذَا الَّذِي وَهُوَ ظَنِّي وَهُوَ مُعْتَقِدِي
فَمَدْحُهُ لَمْ يَزَلْ دَائِبِي مَدَا عُمْرِي
وَحُبُّهُ عِنْدَ رَبِّ الْعَرْشِ مُسْتَنَدِي
عَلَيْكَ أَزْكَى صَلَاةٍ لَمْ يَزَلْ أَبَدًا
مَعَ السَّلَامِ بِلاَ حَاضِرٍ وَلَا غَادِ
وَالْأَلِ وَالصَّخْبِ أَهْلِ الْمَجْدِ قَاطِبَةً
بَحْرِ السَّمَاءِ وَأَهْلِ الْجُودِ وَالْمَدَدِ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ مَنْ
أَتَى إِلَيْهِ بِوَحْيِ اللَّهِ جَبْرِيْلُ

ثُمَّ الرِّضَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَنْ عُمَرَ
وَعَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عُثْمَانَ ذِي الْكُرَمِ